وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : أو يأخذهم على تخوف قال : يأخذهم بنقص بعضهم بعضا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : أو يأخذهم على تخوف قال : كان يقال : التخوف هو التنقص .

تنقصهم من البلد والأطراف .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : أو لم يروا إلى ما خلق ا من شيء يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا قال : ظل كل شيء فيه وظل كل شيء سجوده .

فاليمين أول النهار والشمائل آخر النهار .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : أو لم يروا إلى ما خلق ا من شيء يتفيؤوا ظلاله قال : إذا فاء الفيء توجه كل شيء ساجدا قبل القبلة من بيت أو شجر .

قال : فكانوا يستحبون الصلاة عند ذلك .

وأخرج ابن ابي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن الضحاك في الآية قال : إذا فاء الفيء لم يبق شيء من دابة ولا طائر إلا خر ساجدا .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ عمر بن الخطاب Bه قال : قال رسول ا : " أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلين من صلاة السحر " .

قال رسول ا : " وليس من شيء إلا وهو يسبح ا تلك الساعة " ثم قرأ يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا .

الآية كلها .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن إبراهيم قال : صلوا صلاة الآصال حتى يفيء الفيء قبل النداء بالظهر من صلاها فكأنما تهجد بالليل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال : فيء كل شيء ظله وسجود كل شيء فيه سجود الخيال فيها .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في الآية قال : إذا زالت الشمس سجد كل شيء .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية في قوله : يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمائل قال : الغدو والآصال إذا فاء ظل كل شيء .

أما الظل بالغداة فعن اليمين وأما بالعشي فعن الشمائل .

إذا كان بالغداة سجدت وإذا كان بالعشي سجدت له